(ولو أني ملكت بها يميني ... لكان علي للقدر الخيار) وممن طلق امرأته فتبعتها نفسه فندم قيس بن ذريح وكان أبوه أمره بطلاقها فطلقها وندم على ذلك فأنشأ يقول .

(فنى صبري وعاودني رداعي ... وكان فراق لبتي كالخداع) .

(تكنفني الوشاة فأزعجوني ... فيا للناس للواشي المطاع) .

(فأصبحت الغداة ألوم نفسي ... على أمر وليس بمستطاع) .

(كمغبون يعض على يديه ... تبين غبنه عند البياع) وحدث العتبي قال جاء رجل بامرأة كأنها برج من فضة إلى عبد الرحمن بن الحكم وهو على الكوفة فقال إن امرأتي هذه شجتني فسألها عبد الرحمن فقالت نعم يا مولاي غير متعمدة لذلك كنت أعالج طيبا فوقع الفهر من يدي على رأسه وليس عندي علم ولا يقوى بدني على القصاص فقال للرجل علام تمسكها وقد فعلت بك ما أرى فقال يا مولاي إن صداقها علي أربعة آلاف درهم ولا تطيب نفسي بفراقها قال فإن أعطيتك الأربعة آلاف درهم تفارقها قال نعم قال هي لك قال فهي إذن طالق فقال لها عبد الرحمن احبسي علينا نفسك وأنشأ يقول .

(يا شيخ يا شيخ من دلاك بالغزل ... قد كنت يا شيخ عن هذا بمعتزل) .

(رضت الصعاب فلم تحسن رياضتها ... فاعمد لنفسك نحو القرح الذلل) والله سبحانه وتعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم